

Distr.  
GENERAL

DP/1997/16/Add.1 (Part IV)  
3 March 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق  
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ١٩٩٧  
١٢-٢٣ أيار/مايو ١٩٩٧، نيويورك  
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التقرير السنوي لمدير البرنامج عن عام ١٩٩٦

والمسائل ذات الصلة

إضافة

سجل البرنامج الرئيسي

المكتب الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٥-١	أولا - مقدمة
٣	٣٣-٦	ثانيا - تطبيق مفهوم التنمية البشرية المستدامة وتعزيز المكاتب القطرية والمقر
٩	٣٤-٣٦	ثالثا - ترتيبات البرمجة والإنجاز الجديدة
١٠	٣٧-٤٥	رابعا - الدعوة وتكوين شراكات ودوائر مناصرة وتعبئة الموارد من أجل التنمية البشرية المستدامة
١١	٤٦-٤٩	خامسا - تعزيز شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منظومة الأمم المتحدة
١٢	٥٠-٥٥	سادسا - أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان التي تتمر بأزمات وبظروف استثنائية
١٤	٥٦-٥٨	سابعا - بناء منظمة تعليمية أصغر حجما وأكثر مساءلة

## أولا - مقدمة

١ - يعم المنطقة تحول سياسي واقتصادي واجتماعي شديد مع انتقال بلدانها من حكم الحزب الواحد إلى الديمقراطيات التعددية ومن الاقتصادات المخططة مركزيا إلى الاقتصادات السوقية. وأجرت معظم بلدان المنطقة إصلاحات داخلية بعيدة المدى وهي تتصدى للمهمة المعقدة المتمثلة في إنشاء دول قومية جديدة.

٢ - وفي غضون ذلك، شهدت الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية في معظم بلدان المنطقة اتجاها نزوليا حادا خلال السنوات الثلاث الماضية. فقد أدى انخفاض الناتج القومي الإجمالي، وتزايد الفقر، والبطالة وازدياد التفاوت في الدخل إلى توترات اجتماعية وعرض عملية الإصلاح للخطر. وعلى الرغم من أن عملية الانتقال تمضي قدما فإن ذلك يحدث بشكل أبطأ وفي ظل صعوبات اجتماعية واقتصادية أكبر بكثير مما كان متوقعا أصلا.

٣ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع بلدان هذه المنطقة لغرض حفز التنمية والنمو الاقتصاديين. وفي الوقت نفسه فهو يعالج المشاغل المتزايدة فيما يتعلق بالتلاحم الاجتماعي، وتزايد الفقر، وعدم المساواة بين الجنسين، والإدارة، وتنسيق المعونة.

٤ - ومنذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وضعت معظم بلدان المنطقة صكوكا جديدة للحكم من حيث الإجراءات الانتخابية، والتشريعات والمؤسسات. وأجريت انتخابات ديمقراطية. وفي معظم البلدان، تم تفكيك نظم الأمن السابقة التابعة للدولة. وترسخ مناخ جديد من الاحترام لحقوق الإنسان. وتقدم وسائط الإعلام التي تحررت من القيود إلى حد كبير تقييما لأداء الحكومة بأسلوب أكثر صراحة وأميل إلى الانتقاد في كثير من الأحيان. وأتاحت فترة الانتقال لهذه البلدان فرصة باعثة على النشاط والتحرر من أجل استحداث سياسات ومؤسسات جديدة مكيفة وفقا لاحتياجات مجتمع ما بعد زوال الشيوعية. وبرز القطاع الخاص كقوة حيوية في كثير من البلدان، ليقوم مقام المؤسسات العامة غير الكفؤة وينهي سيطرة الدولة على الإنتاج والتوزيع. ويجري تكييف مرافق الإنتاج العسكري بحيث تلبى احتياجات الاستهلاك المدني. كما يجري التخفيف من حدة المشاكل البيئية.

٥ - بيد أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به. فهناك عدد من الاتجاهات التي يجب معالجتها وعكس مسارها. لقد انخفضت الأجور الحقيقية انخفاضا حادا في جميع أنحاء المنطقة. وزاد معدل البطالة. وتدهورت فرص الوصول إلى الخدمات الاجتماعية وتوفرها. وزادت أحوال المرأة سوءا. وارتفعت معدلات وفيات الذكور. ومستويات الجريمة والتوترات العرقية آخذة في الارتفاع. وهناك زيادة كبيرة في الأنشطة الاقتصادية "غير النظامية"، التي لا تخضع لقوانين ولا تدفع عنها ضرائب.

ثانيا - تطبيق مفهوم التنمية البشرية المستدامة وتعزيز  
المكاتب القطرية والمقر

٦ - أصبحت السياسات المتعلقة بالتنمية البشرية المستدامة ذات أهمية أساسية متزايدة في تحديد السياسات الوطنية الرامية إلى استقرار البيئة من أجل عملية الإصلاح. ولتيسير وضع هذه السياسات، اضطلع المكتب الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة باستراتيجية رئيسية للتشجيع على إصدار تقارير التنمية البشرية الوطنية سنويا. وحقق هذا الجهد نجاحا رائعا، فقد صدر ما مجموعه ٢١ تقريرا من تقارير التنمية البشرية الوطنية في عام ١٩٩٥، زادت إلى ٢٥ تقريرا في العام الماضي.

٧ - وقد أخذت بلدان المنطقة بفكرة إعداد تقارير التنمية البشرية الوطنية كأداة لإجراء مناقشات عامة حول مسائل التنمية البشرية المستدامة. وأصبحت مواضيع مثل القضاء على الفقر، وسبل العيش المستدامة، والمساواة بين الجنسين، والبيئة والحكم، تشكل جوهر هذه المناقشات. وتوفر هذه التقارير ثروة من المعلومات الإحصائية تركز على المكونات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية للمجتمعات التي تمر بمرحلة انتقالية. وقد ساعد مشروع إقليمي رئيسي المكاتب الإحصائية الوطنية في ٢٦ بلدا من بلدان وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة على جمع وتجهيز وتحليل إحصاءات اجتماعية وديمغرافية في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦. وسيتم استعراض هذا المشروع قريبا لزيادة تعزيز إعداد تقارير التنمية البشرية الوطنية، بما يحسن قاعدتها الإحصائية.

٨ - وقد صُمم البرنامج الإقليمي للمكتب بحيث ينسجم مع البرامج القطرية موحدا الصلة بين المكاتب القطرية والمقر بغية تنفيذ مجالات التركيز بصورة فعالة. وصُممت الأنشطة المندرجة في البرنامج الإقليمي لتستفيد منها غالبية البلدان التابعة للمكتب الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة، ولتكون بمثابة إضافة للبرامج القطرية، ولتيسير طرح مبادرات جديدة. ولضمان تحقيق التداؤب الكامل في التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يجري استخدام أموال البرنامج الإقليمي إلى جانب البرنامج الوطني وفقا لترتيب يتعلق بتقاسم التكاليف. وسيزداد تعزيز هذا الدعم مع إنشاء فريق دعم إقليمي في المركز التعليمي الجديد التابع للمكتب الإقليمي في براتيسلافا، سلوفاكيا، والذي سيدخل طور التشغيل في الربع الثاني من عام ١٩٩٧.

ألف - القضاء على الفقر وإيجاد فرص عمل وسبل عيش مستدامة

٩ - في كثير من المجالات ذات الأهمية الحاسمة لعملية الانتقال، صمم المكتب الإقليمي بنجاح برامج للدعم في إطار مواضيع أساسية. وعلى سبيل المثال، فإن إنشاء المكتب لشبكة وسط وشرق أوروبا للتحويل إلى القطاع الخاص كان له دور رئيسي في الانتقال إلى الاقتصادات السوقية. وقد أتاحت هذه الشبكة لـ ٢٣ بلدا في المنطقة تقاسم الخبرات في ميدان التحويل إلى القطاع الخاص. وهيأت أيضا للبلدان التابعة لرابطة الدول المستقلة فرصة الاستفادة من الخبرة المكتسبة في أوروبا الشرقية. وفي نشاط ذي صلة بالموضوع، أسهم إنشاء مراكز أعمال وحاضنات تفريخ صغيرة الحجم ومتوسطة الحجم في ثمانية بلدان إلى إقامة

ما يقرب من ٥٠٠ مشروع من هذا القبيل كل عام. وللوظائف التي وفرتها هذه المشاريع أهمية حاسمة في الحد من الفقر في المنطقة.

١٠ - وانضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في إنشاء مركز للخبرة الاستشارية في مجال الأعمال التجارية الحرة للمشاريع الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم في رومانيا، يقوم بتوفير المساعدة في قطاعات الخدمات، والصناعة التحويلية والتجهيز. ومنذ بدء هذا البرنامج في عام ١٩٩١، تم افتتاح ١٥ مركزا إضافيا مستقلا ذاتي التمويل في كافة أنحاء رومانيا بمساعدة من البرنامج الإنمائي واليونيدو، وبتعاون وثيق مع السلطات المحلية ومباشري الأعمال الحرة. وتم تدريب ما يزيد على ١٢٠ مستشارا فنيا للأعمال التجارية. واستفاد من خدمات هذه المراكز حتى الآن ما يربو على ٤٠٠٠ مشروع. ومن بين هذه المشاريع، حصل ٢٤٧ مشروعاً على قروض تبلغ قيمتها ٣١,٥ مليون دولار. وعقدت في أنحاء البلد أكثر من ١٠٠ حلقة عمل، حضرها ٣٥٧ ٢ مشتركاً. ويقدر عدد الوظائف التي تم توفيرها أو تأمينها من خلال هذه الجهود بـ ٤٠٠٠ وظيفة.

١١ - ومركز تولين لمباشري الأعمال الحرة الجدد هو واحد من ستة مراكز عاملة في استونيا ويقوم فيه خبراء مؤهلون بتقديم المشورة مجاناً بشأن كيفية البدء في مباشرة الأعمال التجارية. وبدأ إنشاء هذه المراكز بمساعدة من البرنامج الإنمائي، ومجلس وزراء بلدان الشمال الأوروبي ووزارة العمل الفنلندية، وساهم كل منهم بمبلغ ٨١ ٠٠٠ دولار. وخلال النصف الأول من عام ١٩٩٦، تم تأسيس ١٩ شركة جديدة تحت إدارة مركز تولين لمباشري الأعمال الحرة. وفاقت الزيادة في الطلب على خدمات المركز الزيادة في موارده المالية. وللمساعدة على سد هذه الفجوة، وكدليل قوي على المشاركة المحلية في هذا البرنامج، وافقت نحو ٣٠ من كبرى الشركات في استونيا على دفع رسوم عضوية وتقديم مشورة الخبراء مجاناً.

١٢ - ويعمل كل من منظمة العمل الدولية والبرنامج الإنمائي، مع دائرة العمل الوطنية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية البلغارية، في سبيل المساعدة على توليد الدخول وتوفير فرص العمل في المنطقة الجنوبية الغربية من البلد. وأنشئ مركز لتشجيع ودعم الأعمال التجارية لمساعدة المشاريع الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم الجديدة والقائمة بالفعل. وافتتح المركز في تموز/يوليه ١٩٩٦، بمشاركة ست من المجالس البلدية في المنطقة، ومنظمات اقتصادية محلية، وفروع محلية لدائرة العمل الوطنية وممثلين عن أوساط الأعمال التجارية المحلية. ويأمل المركز في إنشاء عدة مشاريع جديدة في المستقبل القريب من خلال الدورات التدريبية التي ترمي إلى حفز وإعداد العاطلين عن العمل من أجل الشروع في أعمال تجارية خاصة بهم، وعن طريق تقديم فرص ائتمان لصغار مباشري الأعمال التجارية.

#### باء - النهوض بالمرأة

١٣ - شرع المكتب الإقليمي أيضاً في إنشاء وحدات لإدماج المرأة في التنمية. وتقوم هذه الوحدات بمساعدة الحكومات على التركيز على قضايا المرأة وتوجيه الانتباه إلى تزايد الفقر بين الإناث. وخلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦، أصبحت هذه الوحدات عاملة في ١٨ بلداً.

١٤ - وبدعم من هذه الوحدات، شرع البرنامج الإنمائي في بذل جهود مكثفة لإعداد الحكومات والمنظمات غير الحكومية في المنطقة للمشاركة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في عام ١٩٩٥. وانطوى ذلك على عدد من الاجتماعات التحضيرية والخدمات الاستشارية لوضع استراتيجيات وطنية وإقليمية. غير أن الجهد الأعظم تمثل في تنظيم مبادرة "قطار بيجين السريع" - حيث انطلق أحد القطارات من وارسو متجها إلى بيجين التي وصلها بعد ثمانية أيام. ومكّن هذا القطار أكثر من ٢٠٠ امرأة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية من حضور المؤتمر. كما استخدمت الرحلة لإعداد المشتركات في المؤتمر. فقد أطلع على آخر التقنيات في حل المنازعات، وأنشطة التمكين، وإحلال الديمقراطية والمهارات القيادية.

١٥ - وواصل المكتب الإقليمي دعم منهاج عمل بيجين كمتابعة للمؤتمر. وأعد من خلال مكاتبه القطرية مؤتمرات صحفية للمشاركات ونظم مننديات بيجين التي تجتمع فيها المشاركات من "قطار بيجين السريع" وغيرهن من المشاركات في المؤتمر على أساس شهري. ويواصل المكتب تشجيع وتعزيز وحدات إدماج المرأة في التنمية في المنطقة من خلال زيادة التعاون مع الحكومات الوطنية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات التابعة للأمم المتحدة.

١٦ - ويجري الإعداد لحلقة عمل لعام ١٩٩٧ بشأن التفاوض من أجل السلام. وستتناول حلقة العمل دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية وإدارة الصراع. وستلقتي نساء قادمات من مناطق الصراعات بخبراء وطنيين ودوليين لإجراء مناقشات موائد مستديرة وللتدريب على تمكين النساء لدى عودتهن إلى وطنهن من القيام بدور فعال في عملية السلام.

١٧ - وفي بلغاريا صاحب الإصلاحات الاقتصادية مد متزايد في البطالة. وكان الخفض الشامل في أعداد الموظفين أشد وطأة على النساء. وأثرت أزمة سوق اليد العاملة على كل من النساء ذوات المؤهلات الفنية العالية والنساء الحاصلات على قسط ضئيل من التعليم، بمن فيهن المنتميات إلى طائفة الفجر وغيرها من الأقليات. واستجابة لذلك، شرع البرنامج الإنمائي في برنامج للمساعدة التقنية ميزانيته ١١٥ ٠٠٠ دولار للمساعدة على زيادة فرص المرأة للوصول إلى الموارد الاجتماعية والاقتصادية وكفالة مشاركتها على نحو ملائم في عملية الانتقال إلى الاقتصاد السوقي. وجرى بالتعاون مع وزارة العمل والرعاية الاجتماعية تنفيذ برنامج تدريبي تأهيلي، ساعد النساء العاطلات عن العمل من خمس مناطق متأثرة بالكساد في البلد على اكتساب الدراية الفنية والمهارات. وتمكن ما يزيد على ٨٠ في المائة من المشاركات اللاتي تم تدريبهن في إطار هذا البرنامج وعددهن ١٣٠ من الحصول على عمل.

١٨ - وأصبح شعار "الاستثمار في المرأة" شعارا شائعا في تركيا، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى دعم البرنامج الإنمائي للحملات والندوات الرامية إلى زيادة وعي الجمهور والحكومة بالدور الهام الذي تقوم به المرأة. ولقيت مشكلة العنف ضد المرأة اهتماما في الندوات العامة والتلفزيون. ويجري تدريب الشرطة والمحامين والمدرسين على كيفية معالجة هذه المسألة. ويعمل كل من البرنامج الإنمائي، ومنظمة

الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، على نحو وثيق مع وزارة شؤون المرأة لتعزيز البرامج التي تساعد المرأة التركية في إدارة شؤون حياتها على نحو أفضل.

#### حماية البيئة وتجديدها

١٩ - وأعدت في ميدان البيئة مشاريع جديدة لها أهميتها باستخدام الصناديق الإقليمية ومرفق البيئة العالمي.

٢٠ - ولقد كان بحر آرال ذات يوم رابع المسطحات المائية الداخلية الكبرى في العالم. ومنذ عام ١٩٦٠، فقد هذا البحر ما يقرب من ٧٥ في المائة من حجمه، و ٥٠ في المائة من مساحته السطحية. وكشفت المياه المتراجعة عن قاع بحر يحتوي على مخلفات كيميائية زراعية وأملاح سمكية. ويؤثر الغبار القاتل على المحاصيل والمياه والهواء كما يسمم البيئة. وتؤثر الأزمة البيئية في حوض بحر آرال على ما يربو على ٣٥ مليون نسمة.

٢١ - واشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المجلس المشترك بين دول بحر آرال في تنظيم مؤتمر دولي عن التنمية المستدامة لبحر آرال في نوكوس، أوزبكستان. واشترك في المؤتمر رؤساء الدول والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة بغية إيجاد حلول للأزمة ومواجهة الاحتياجات البشرية في المنطقة. وتوج المؤتمر بتوقيع رؤساء دول المنطقة الخمسة لإعلان نوكوس. ويلزم الإعلان الموقعين عليه بعلاج النتائج البشرية والبيئية لكارثة آرال وذلك بالتصدي للأثار والأسباب. ويدعو الإعلان أيضا المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدة لصوغ اتفاقية تساعد على إعادة التوازن بين النواحي الأيكولوجية والاقتصادية والبشر.

٢٢ - ويتجسد التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتخفيف من حدة الأزمة، في تخصيص مبلغ ٣ ملايين دولار لجهود تنمية القدرات في حوض بحر آرال. ويجمع هذا البرنامج بين عدد من المنظمات غير الحكومية الوطنية، فضلا عن الإدارات الحكومية سعيا لمعالجة الاحتياجات الإنسانية والبيئية الملحة. ويشمل مشاريع تتراوح بين حزام حماية نوكوس ومبادرة القروض الصغيرة.

٢٣ - وقد تعرض النظام الأيكولوجي لمنطقة بحر بارنتس في المنطقة القطبية الروسية للخطر الشديد بسبب إلقاء النفايات الخطرة وتلوث الهواء. وقد عرقل هذا بدوره النمو الاقتصادي في المنطقة. ويعالج برنامج التنمية المستدامة لمنطقة مورمانسك - بحر بارنتس التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتكلفته ٨٨٥ ٠٠٠ دولار هذه المشاكل بدعم من برنامج القدرة ٢١. وقد أعد برنامج بيئي لبناء القدرات، وهو يضم علماء وإداريين، وراسمي سياسات، وخبراء دوليين، فضلا عن عامة الجماهير. وقد تكونت أفرقة عمل متعددة التخصصات من أجل إيجاد حلول وتقديم توصيات تتعلق بالمسائل البيئية والإنمائية الحاسمة.

شؤون الحكم

٢٤ - ما برحت المكاتب القطرية في سائر أنحاء المنطقة تعمل بصورة وثيقة مع الحكومات من أجل إقامة نظام حكم ديمقراطي وحماية حقوق الإنسان لجميع المواطنين.

٢٥ - وبعد ٥٠ عاما كانت فيها ليتوانيا جزءا من الاتحاد السوفياتي، أقامت مجتمعا ديمقراطيا في خمسة أعوام فقط. ومن بين مهام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم المساعدة من أجل بناء الديمقراطية بتشجيع نمو المؤسسات التي تسمح للمواطنين بإعلان آرائهم. وتعد المنظمات غير الحكومية جزءا حيويا من أي مجتمع ديمقراطي. وهناك الآن ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية مسجلة لدى وزارة العدل في ليتوانيا. ويدير بعضها أشخاص متحمسون جدا للعمل، وهي نشطة للغاية، بيد أن البعض الآخر يعاني من عدم الاعتراف من شحة الموارد وعدم الخبرة. كما أن الاتصالات بين بعض المنظمات غير الحكومية وبين الحكومة سيئة، وفي بعض الأوقات تؤدي إلى صدور تشريعات غير مواتية. وقد افتتح مركز لتقديم المعلومات والدعم للمنظمات غير الحكومية بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق المجتمع المفتوح الليتواني (مؤسسة سورس). ويقدم المركز المشورة فيما يتعلق بإنشاء المنظمات غير الحكومية كما يوفر دورات دراسية في الإدارة المالية والعلاقات العامة. ويقدم المركز المساعدة إلى المنظمات غير الحكومية من أجل اجتذاب التمويل والاتصال بالحكومات، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية على الصعيد العالمي. ويجمع المركز المعلومات المتعلقة بالتشريعات القائمة أو المقترحة بغية حث الحكومة على تقديم مزيد من الدعم إلى المنظمات غير الحكومية. وتبلغ الميزانية التي خصصها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمركز ٢٤٥ ٠٠٠ دولار تأتي منها ٥٠ ٠٠٠ دولار من الصندوق الاستئماني لبحر البلطيق، و ٥٠ ٠٠٠ دولار من الصندوق الاستئماني لبحر البلطيق - الدانمرك، و ٩٥ ٠٠٠ دولار من حكومة هولندا.

٢٦ - وهناك برنامج ابتكاري آخر في مجال شؤون الحكم تجري محاكاته على نطاق واسع ويتعلق بأمناء المظالم. فقد نتج عن التغييرات السريعة في التشريعات، والاستحقاقات الاجتماعية وحقوق الملكية في ليتوانيا أن موظفي الخدمة العامة يتخذون أحيانا قرارات تعسفية تؤثر على نحو سلبي على معيشة المواطنين. وقد صدر قانون بإنشاء مكتب لأمين المظالم وعين خمسة أمناء للمظالم للتحقيق في شكاوى المواطنين المتعلقة بإساءة استخدام المناصب الحكومية والبيروقراطية المعوقة. ويشمل الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أمناء المظالم التدريب والمعدات والتعريف بوجودهم. وفي أيار/مايو ١٩٩٦ حضر أمين مظالم ليتواني مؤتمرا دوليا في مولدوفا لتقاسم خبرة ليتوانيا مع بلدان أخرى في المنطقة تريد إنشاء نظام مماثل.

٢٧ - وعندما استعادت استونيا استقلالها بقي المركز القانوني لحوالي ثلث سكانها - وهم أشخاص استقروا في استونيا أثناء الاحتلال السوفياتي دون حل. ويستلزم قانون الأجانب الذي أقره برلمان استونيا من جميع الأشخاص غير الحائزين على الجنسية الاستونية التقدم بطلب للحصول على تصاريح الإقامة والعمل. وبحلول ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٥، كان مجلس الهجرة الإستوني قد تلقى زهاء ٣٣٥ ٠٠٠ طلب يتعين تسجيلها وتجهيزها في غضون عام. وطُلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم التقني من أجل تجهيز هذا العدد الضخم من الطلبات. وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بفضل الأموال الإضافية المقدمة

من حكومات الدانمرك والسويد وسويسرا وفنلندا والنرويج بتعيين خبراء كما قدم إلى المكاتب المحلية التابعة للمجلس حواسيب مرتبطة بشبكة. ودرّب الموظفون وعددهم ٣٢٠ شخصا، على أساليب التجهيز. وتم تجهيز جميع طلبات الحصول على الإقامة وعددها ٣٣٥ ٠٠٠ طلب وأدخلت في قاعدة البيانات بحلول الموعد النهائي. وتم منح تصاريح الإقامة والعمل إلى ٣٢٥ ٠٠٠ شخص غير استوني، على الفور تقريبا، مما منحهم مركزا قانونيا في استونيا. وواجه بقيتهم حالات تأخير لمدة شهور قليلة، وذلك بصورة رئيسية من أجل تصحيح أخطاء في الطلبات. وفي نهاية المطاف، رفض ما يقل عن ١٠٠ طلب.

٢٨ - ويعالج مكتب حقوق الإنسان في لاتفيا، الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان، ويقدم المعلومات كما يوفر التثقيف بشأن حقوق الإنسان ويحقق في مسائل حقوق الإنسان. وفي مطلع عام ١٩٩٦ ووفق على برنامج تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تبلغ تكلفته ١,١ مليون دولار من أجل تنمية قدرة المكتب على الاضطلاع بهذه الولاية الواسعة. وبمساعدة تبلغ ٩٠٠ ٠٠٠ دولار مقدمة من حكومات السويد وفنلندا وهولندا، وبدعم مالي ومساعدة من مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، توفر مبادرة بناء القدرات هذه التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التدريب والدراية الفنية اللازمتين لاضطلاع المكتب بولايته. وخلال الستة أشهر الأولى ورد أكثر من ٣٠٠ شكوى خطية وعدد مماثل من الشكاوى الشفوية وطلبات لالتماس المشورة، وعالجها المكتب كلا على حدة. وقد حُلّ قرابة ثلثها بنجاح وتوفر الأنشطة التي يضطلع بها مكتب حقوق الإنسان نموذجا فعالا وابتكاريا لكثير من البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إلى المجتمع المدني الديمقراطي القائم على حكم القانون.

٢٩ - ولمساعدة حكومة كازاخستان فيما تقوم به من جهود لتحقيق الاستقرار في مجال الاقتصاد الكلي والتحرك صوب اقتصاد السوق، عين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فريق خبراء من بولندا، يقوده وزير المالية السابق. وكانت تتوفر للفريق خبرة مباشرة بالعمل في الاقتصاد الانتقالي، فكان له أثر كبير على سياسات الحكومة من خلال مزيج من الخدمات الاستشارية وحلقات العمل، والمحاضرات من أجل تدريب المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى. وانصب التدريب على مواضيع حاسمة مثل إصلاح القطاع المصرفي ومكافحة التضخم، والسياسات المالية والضرائبية، والديون وتعزيز الاستثمار الأجنبي.

٣٠ - وفي قيرغيزستان، يساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون الوثيق مع اليونسكو، على تزويد ممثلي وسائط الإعلام وموظفي الإعلام الحكوميين بالأدوات الأساسية التي يحتاجونها لكفالة الحوار السليم اللازم للمجتمع الديمقراطي. ويوفر البرنامج المعني بدعم وسائط الإعلام في فترة الإصلاحات والانتقال منبرا لحوار يدور على الصعيد الوطني. وتم تدريب حوالي مائتي صحفي على أساليب الأخبار عن المشاركة العامة المجتمعية. وأدى هذا إلى إعداد برامج وثائقية إذاعية وتلفزيونية في المناطق النائية من البلد. وأتاحت هذه البرامج لأصحاب المعاشات والأطفال والشباب والنساء واللاجئين فرصة إبداء الرأي لأول مرة فيما يتعلق بتقرير مصيرهم.



٣١ - وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رائدا أيضا في مساعدة البلدان على إدارة الموارد الخارجية وتنسيق المعونة. وانضم ١٥ بلدا إلى برنامج إقليمي يتعلق بإدارة الموارد الخارجية بغية تنسيق تدفقات المعونة بصورة أكثر كفاءة.

٣٢ - وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور مهم في إنشاء مرفق لإدارة الموارد الخارجية في مكتب رئيس وزراء أذربيجان. وأنشئت في جورجيا وكالة لتنسيق المعونة. ووضعت مولدوفا برنامجا لإدارة الموارد الخارجية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأسهم البرنامج الإنمائي في هذا المجهود بمبلغ ٢٨٨ ٠٠٠ دولار، وأسهمت حكومة هولندا بمبلغ إضافي قدره ٤٥٠ ٠٠٠ دولار. وفي طاجيكستان، اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في تمويل إنشاء وحدة لتنسيق المعونة داخل وزارة الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية الخارجية لتكون بمثابة همزة الوصل بين الحكومة وأوساط المانحين.

٣٣ - وبعد أن أنشأت قيرغيزستان اللجنة الحكومية المعنية بالاستثمار الأجنبي والمساعدة الخارجية، والمعروفة باسم غوسكومينفست Goskominvest، أصبح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظيرها الرئيسي في تعبئة وتنسيق المساعدة الخارجية. وتتطلع غوسكومينفست حاليا إلى المستقبل بثقة إدراكا منها لقدرتها على إدارة المساعدة التي تربو على بليون دولار بنجاح.

#### ثالثا - ترتيبات البرمجة والإنجاز الجديدة

٣٤ - تنفذ ترتيبات البرمجة الجديدة بكفاءة وفعالية. وقد أعدت ست مذكرات استشارية وأعقبها ست أطر تعاونية قطرية للجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وقيرغيزستان وكازاخستان ومولدوفا وهنغاريا، وقد قدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٧ كما قدمت إلى المجلس في دورته العادية الثانية خمس مذكرات استشارية إضافية وإطار للتعاون الإقليمي للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١.

٣٥ - وأثناء الدورة الخامسة، سلم ٣٠ في المائة من أموال البرنامج من خلال طريقة التنفيذ الوطني وكان هذا إنجازا مهما إذا أخذ في الاعتبار أن معظم المكاتب في المنطقة لم تفتح إلا عام ١٩٩٣. وبدون خبرة في مجال المساعدة الإنمائية ونظام الإنجاز التابع للأمم المتحدة/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لم يكن معظم الإدارات الحكومية في البداية على استعداد للاضطلاع بهذا الضرب من التنفيذ. بيد أنه، كان هناك اتجاه متزايد متميز نحو استخدام التنفيذ الوطني خلال الدورة.

٣٦ - وقد زاد معدل الإنجاز بصورة كبيرة في الربع الأخير من عام ١٩٩٦. وكاد يصل مجموع ما أنجز من رقم التخطيط الإرشادي، في السنوات الأربع الأولى من الدورة إلى ٤٠ مليون دولار. وفي نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، قدرت الإنجازات الإضافية بمبلغ ١٣,٧ مليون دولار، إلا أنه بحلول نهاية العام زاد هذا المبلغ ليصل إلى ٢٢,٣ مليون دولار.

رابعاً - الدعوة وتكوين شراكات ودوائر مناصرة وتعبئة  
الموارد من أجل التنمية البشرية المستدامة

٣٧ - لقد أصبحت التقارير الوطنية عن التنمية البشرية أساساً للدعوة ومقياساً لرصد تقدم بلد ما نحو تحقيق التنمية البشرية. وثمة إنجاز رئيسي حققه المكتب الإقليمي للدول الأوروبية والكمونولث يتمثل في نجاحه في تشجيع كل بلد تقريباً في المنطقة على إعداد تقرير وطني عن التنمية البشرية. ولقد تأثر تقديم التقارير في إطار التعاون القطري في المنطقة بدرجة كبيرة بالتقارير الوطنية عن التنمية البشرية.

٣٨ - وبغية تعزيز تبادل المعلومات المتصلة بالتقارير الوطنية عن التنمية البشرية فيما بين البلدان ونشر الرسائل المتضمنة في هذه الوثائق الوطنية الهامة، أنشأ المكتب الإقليمي صفحة استقبال دائمة على الشبكة العالمية (World Wide Web) في عام ١٩٩٦. ويتضمن هذا العرض بشبكة الانترنت نسخاً كاملة من التقارير الوطنية عن التنمية البشرية في بلدان المنطقة وتقارير مفصلة تتعلق بالديمقراطية وشؤون الحكم والمشاركة في هذه البلدان.

٣٩ - وفي كازاخستان، أبرزت الإحصاءات، والتحليل، والاقتراحات المتعلقة بالسياسات في مقالات وخطب ألقاها رئيس الجمهورية وكبار الزعماء. ويجري حالياً تجسيد هذا المفهوم في المبادرات الجديدة التي تتخذها الحكومة، وعلى سبيل المثال إعداد خطة العمل البيئي الوطنية من أجل التنمية المستدامة.

٤٠ - واستلهم تقرير بولندا الوطني الثاني عن التنمية البشرية "تقرير عن الموئل والتنمية البشرية" بمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) المعقود في اسطنبول في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وقدم مدير المراسم بمجلس الشيوخ ذلك التقرير إلى مجلس الشيوخ وبشكل الآن جزءاً من المنهج الدراسي في عدة جامعات بولندية. وتقترح وزارة العمل والسياسات الاجتماعية الآن إعداد تقارير عن التنمية البشرية في جميع الـ ٤٩ مقاطعة في بولندا.

٤١ - وأعد فنليون في أكاديمية العلوم تقرير تركمانستان الوطني عن التنمية البشرية في عام ١٩٩٦، ولقد استفاد هؤلاء الفنليون بحلقة العمل التي عقدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي أتاحت لهم فرصة الاتصال بعدد من الخبراء الدوليين. وساعد نشر التقرير في تعليم الفنيين الوطنيين طريقة الاشتراك في تحليلات نقدية لسياسات الحكومة واقتراح تعديلات، وتلك أمور لم يشجعهم نظام الحكم السوفياتي على تعلمها.

٤٢ - وكان تقرير أوكرانيا عن التنمية الوطنية في عام ١٩٩٥ هو التقرير الوطني الوحيد الذي أعد خصيصاً من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود في الدانمرك في آذار/مارس ١٩٩٥. وأخذه رئيس الجمهورية ليوناي كوتشما معه إلى كوبنهاغن وأشار إليه في بيانه الذي ألقاه في مؤتمر القمة.

٤٣ - وفي كازاخستان، كونت وكالات الأمم المتحدة أربع مجموعات موضوعية لمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة، مجموعة معنية بالخدمات الاجتماعية يشترك في رئاستها اليونسكو واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية. ومجموعة معنية بالعمالة ترأسها منظمة العمل الدولية. ويرأس البنك الدولي المجموعة المعنية بالتنمية المستدامة ويشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف في رئاسة المجموعة المعنية بالنهوض بالمرأة. وتجري حاليا محادثات لتوسيع هذه المجموعات الموضوعية لتشمل السلطات الوطنية والمحلية، فضلا عن منظمات غير حكومية.

٤٤ - وبالرغم من أن حصة برامج المكتب الاقليمي لدول أوروبا والكمونولث استأثرت بأقل من ثلاثة في المائة من إجمالي الموارد الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذه الفترة، بدأت الجهود المتضافرة المبذولة مؤخرا لتعبئة موارد خارجية في تحقيق نتائج. ولقد تمكن المكتب الاقليمي لدول أوروبا والكمونولث بصورة متزايدة بفضل الصناديق الاستثنائية والمشاركة في التكاليف ومصادر تمويل أخرى من تنفيذ برامج أكثر بكثير مما كان يسيرا له بموارده الأساسية وحدها.

٤٥ - ووضع المكتب الاقليمي لدول أوروبا والكمونولث استراتيجية لتعبئة الموارد على نطاق المنطقة تمكنت البلدان بفضلها من تعبئة موارد غير أساسية تعادل ثلاثة أضعاف مستوى الموارد الأساسية. وهكذا، بلغت الأموال غير الأساسية وقدرها ٣٧,٣ مليون دولار في المتوسط زهاء ثلاثة أضعاف الأموال الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المخصصة للبرامج القطرية والبرامج الاقليمية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦. وتنص الاستراتيجية على أن تستخدم الموارد الأساسية بصفتها رأسمالا ابتدائيا، وتقدم مدخلات حفازة لبرامج، في مجالات التنمية البشرية المستدامة، لها من البروز والتأثير ما يكفي لاجتذاب التمويل من المانحين الآخرين المتعددي الأطراف والثنائيين، بما في ذلك المساهمات في تقاسم التكاليف من بلدان البرنامج.

#### خامسا - تعزيز شراكات برنامج الأمم المتحدة

##### الإنمائي في منظومة الأمم المتحدة

٤٦ - يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفته المؤسسة التي لديها أكبر عدد من مكاتب الأمم المتحدة، وفي كثير من الحالات المكاتب الوحيدة الكاملة الأهلية، في بلدان البرنامج، بدور هام في تمثيل وكالات الأمم المتحدة. ودأب على دعم تنفيذ برامجها وعزز المبادرات المشتركة التي تتخذها الأمم المتحدة في المجالات الرئيسية لبرنامج التنمية البشرية المستدامة، بما في ذلك المشاركة في المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة ومتابعة تلك المؤتمرات.

٤٧ - والمؤتمران العالميان للأمم المتحدة للذان اشترك فيهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن كذب مع أعضاء آخرين في الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات هما مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن) والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين). وأنشئت في تركيا لجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية ببرمجة التنمية الاجتماعية بعد انعقاد مؤتمر كوبنهاغن وذلك بهدف تركيز اهتمام منظومة الامم المتحدة في مجال التعاون الإنمائي على تخفيف حدة الفقر في المنطقة

الشرقية الجنوبية، وهي أقل منطقة متقدمة في البلد. ومتابعة لتوصيات منهاج عمل بيجين، قدم الدعم لمنظمات غير حكومية تقوم بأعمال الدعوة في كثير من بلدان البرنامج، بما في ذلك انشاء مركز دعم للمرأة في مولدوفا.

٤٨ - وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تمويل مبادرة اتخذتها حكومة قيرغيزستان لاستضافة مؤتمر وسط آسيا المعني بالتعاون الإقليمي. وشجع نجاح هذه المبادرة رؤساء دول الجمهوريات الخمس في وسط آسيا على عقد اجتماعات دون إقليمية مماثلة بشأن مسائل ذات اهتمام مشترك، بما في ذلك مؤتمر نوكوس المعني بالمشاكل البيئية المادية والطبيعية المدمرة في حوض بحر آرال. ويجري التصدي حالياً لهذه المشاكل على الصعيد الإقليمي من خلال جهد مشترك منسق يقوم به البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعلى الصعيد الوطني، من خلال التعاون الوثيق وفي بعض الحالات من خلال البرمجة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية.

٤٩ - وحظي ميدان إصلاح نظام الرعاية الصحية بأولوية الاهتمام في عدد من البلدان من خلال الأنشطة المتضافرة التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وفي ليتوانيا، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية الدعم لمكتب إدارة إصلاح الرعاية الصحية التابع لوزارة الصحة فيما يتصل بصياغة استراتيجية جديدة للرعاية الصحية الأولوية اعتمدها البرلمان فيما بعد. ولقد استرشد بعمل المكتب في صياغة برنامج في مجال الصحة الإيجابية يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان فضلا عن العمل التضافري الذي يضطلع به اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصدد إعداد تحليل لحالة الأسر والأطفال في ليتوانيا. وفي أوزبكستان، عقد محفل الأمم المتحدة للصحة بمشاركة منظمة الصحة العالمية (رئيسا)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي. وأنشئت مجموعات/فرق عمل موضوعية مماثلة تابعة للأمم المتحدة في مولدوفا وبولندا، على سبيل المثال من أجل صياغة وتنفيذ برامج وطنية للوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز ومكافحة ذلك المرض.

#### سادسا - أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البلدان التي تمر

##### بأزمات وبظروف استثنائية

٥٠ - لقد ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدرجة كبيرة في تخفيف حدة المعاناة والمشقة بسبب الأوضاع الصعبة في البلدان التي تمر بأزمات وبظروف استثنائية أخرى. وقدم زهاء ٦,٢ ملايين دولار من مصادر شتى خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ لدعم عملية تعمير البوسنة والهرسك. ويشارك برنامج الأمم المتحدة حاليا في ٣٢ عملية جارية أو عملية مزمنة تقدر قيمتها بمبلغ ٣٤,٤ مليون دولار، ويرجع الفضل في ذلك الى تمويل إضافي من مانحين آخرين وعلى رأسهم اليابان. وأوفدت بعثة متعددة الاختصاصات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة تحت قيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى الميدان في آذار/مارس ١٩٩٦. وتحددت مهمتها في مساعدة الهياكل الحكومية المعترف بها بموجب اتفاق دايتون لتصميم برنامج لدعم جهود

التعمير، والحكم الجيد والتنمية البشرية المستدامة. وأعدت البعثة خططا لبرنامج قيمته ١١٠ ملايين دولار للمساعدة في إعادة تشييد النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلد وتسهيل انتقاله الى الاقتصاد السوقي.

٥١ - وفي أرمينيا، استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في مواجهته للتحدي الذي تمثله برمجة أنشطة التنمية في بيئة تركز بصورة أساسية على المساعدة الإنسانية، برنامجا يهدف الى الحث على النمو الاقتصادي بما يتمشى مع ولاية التنمية المستدامة الموكولة اليه. ويسعى أيضا الى تعزيز وزارة الشؤون الخارجية، وإدارة الاحصاءات الحكومية، وتأهيل المناطق الريفية من خلال مبادرة الخوذ البيض وبرنامج الأغذية العالمي.

٥٢ - وبلغت القيمة الكلية لبرنامج طاجيكستان الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي زهاء ٥ ملايين من الدولارات. وانصب تركيزه على المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وتنسيق المعونة، وبناء السلام، وإدماج المرأة في عملية التنمية وشؤون الحكم والتأهيل والتعمير. وتألّف ملاك موظفي برنامج السلام وبناء الثقة الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من متطوعي الأمم المتحدة ومول البرنامج بمبلغ ٢٤٥ ٠٠٠ دولار مساهمة من السويد و ٦٢ ٠٠٠ دولار من الولايات المتحدة الأمريكية. وأنشئ زهاء ٥٠ مركزا للشباب والمجتمعات المحلية، يشارك فيها أكثر من ٣ ٠٠٠ شاب في تسعة مراكز من أكثر المراكز تأثرا بالحرب الأهلية التي دارت في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣. ونظم أكثر من ١٠٠ حدث رياضي، إضافة الى الحفلات الموسيقية والأمسيات الأدبية، ومعسكرات القيادة للشباب، وأشغال التعمير والتأهيل. ووجه اهتمام كبير لإنعاش الزراعة، وشاركت جميع نوادي الشباب النموذجية في زراعة المحاصيل لفائدة مجتمعاتها المحلية. ويسرت مشاريع الفروض الصغيرة إدماج ٥٠٠ عائد في المجتمعات المحلية. وبعد سنة واحدة فقط من التشغيل خلص استعراض رسمي الى أن البرنامج قد نجح، في ظل ظروف صعبة للغاية، في الجمع بين أشخاص من أصول إثنية واقليمية مختلفة بغرض تعزيز السلام والمصالحة. ويجري حاليا بحث مسألة تمديد البرنامج لمدة سنتين، بمساهمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدرها ٥٥٠ ٠٠٠ دولار ومبلغ اضافي قدره ٥٠ ٠٠٠ دولار من الولايات المتحدة.

٥٣ - ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن كثب مع منسق العمليات الإنسانية في إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في جميع البلدان التي تشهد أزمات. وفي أذربيجان وجورجيا، يعمل المنسق المقيم أيضا بصفته منسقا لإدارة الشؤون الإنسانية.

٥٤ - ويركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بميزانية برنامجية لأذربيجان تزيد عن ٢,١ مليون دولار، على تنسيق المعونة، وإدارة البيئة، وشؤون الحكم، والإصلاحات الإدارية وتعمير المناطق المتأثرة بالحرب. وبدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤخرا في برنامج متكامل لإنعاش المنطقة الصناعية الرئيسية في البلد.

٥٥ - وفي جورجيا، خصص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مليونين من الدولارات لأنشطة التنمية بعد الأزمات في مناطق شتى في البلد، ولا سيما منطقة النزاع السابق في جنوب أوسيتيا.

سابعا - بناء منظمة تعليمية أصغر حجما وأكثر مساءلة

٥٦ - بالرغم من أن موارد البرنامج للفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ قد زادت بمقدار ثلاثة أضعاف، سيواصل المكتب العمل فيما يتصل بالموظفين بثلاث ما هو متوافر في المتوسط، في مكاتب أخرى. وثمة تحد آخر وهو ضرورة تدريب الموظفين الوطنيين الجدد الذين لا تتوفر لديهم الدراية بإجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٧ - كما يقوم المكتب بدور رائد فيما يتصل باستخدام التكنولوجيا الجديدة للمعلومات ولقد استهل وصلة للاتصال بشبكة انترنت من خلال مشروع (UKRAINE FREENET). وأسفرت النتيجة عن زيادة كبيرة في الطلب على الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا المجال. وهذا النوع من هياكل الاتصالات الأساسية سيستخدم بوصفه أساسا لإنشاء شبكات بين المكاتب القطرية والمؤسسات الوطنية لتنفيذ البرامج الإقليمية والوطنية. وسوف تربط هذه الشبكة أيضا بلدان المكتب الإقليمي لدول أوروبا والكمونولث ببلدان في مناطق أخرى. ولقد تمكنت بلدان المكتب الإقليمي لدول أوروبا والكمونولث، من خلال طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، من الاستفادة بخبرة بلدان أمريكا اللاتينية في مجالات مثل تعبئة الموارد، وإصلاح القطاع العام، وشبكات السلامة الاجتماعية.

٥٨ - وبغية إحاطة المانحين والأطراف المهمة الأخرى علما بأنشطة المكتب، ينشر المكتب تقريرا سنويا يتضمن تفاصيل عن البرامج الناجحة التي يمكن تكرارها في كل بلد، فضلا عن تكرارها في إطار البرنامج الإقليمي.

-----